Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أسلافنا والتي تحدد نوعية ونسبة عناصر الذكورة والأنوثة فينا.

وفوق ذلك كله فإن «أورلندو» تقف مثلاً يوضح القاعدة التي تنتظم كل أعمال فرجينيا ولف. وهي ظهور الماضي في الحاضر انطلاقاً من فكرة برغسون بأن اللحظة الراهنة تشكل الكون المصغر للحياة. وقد استخدمت في رواية لاحقة- «بين الفصول» - أسلوباً مماثلاً، وجعلت وحدات الزمن التي تعبر عن هذه القاعدة ممتدة. وبدلاً من جعل الماضي الشخصي يتخلل لحظة الإدراك الحسي، اتجهت إلى الماضي الأوسع من قرون التقاليد التي هي الروح المحركة في كل عمل فني جيد، وأجيال الخصائص الموروثة الكامنة في شخصية معاصرة، مما يزيد في عمق ودلالة ذلك العمل الفني وتلك الشخصية. إن السيرة العادية والنقد الأدبي المنهجي يستطيعان أن يحللا هذه العملية تحليلاً موضوعياً، ولكن القصة الخيالية وحدها هي التي تستطيع أن ترينا إياها عاملة من الداخل. ونحن نرى في هذه القطعة الفنتازية الصاخبة شيئاً قريباً مما يسميه الفرويديون في تركيبة الأحلام «الإحلال» (displacement). وهناك عدة أوجه لموضوع واحد (هنا القصيدة) منتزعة ومسقطة في وحدات مستقلة، وبعملية تفسيرية ربطت مرة أخرى ببعضها وأعيد تركيبها. فنحن نرى في «أورلندو» عدداً من الثيمات تنشأ على حدة في الزمن، ولكن كل واحدة منها ينبغي أن تُرى من خلال روابطها بكل ثيمة أخرى لحظة نشوئها. وهذا التناغم الدقيق هو من أبرز الملامح المميزة للكتاب

وغاية ما تنطوي عليه «أورلندو» هي أنها تعرض لنا تطور الذوق الأدبي، وصنع قصيدة، والتغيرات في «مناخ الرأي»، وتاريخ أسرة، وتطور شخصية، في مستويين زمنيين في آن واحد. فنحن